

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[264] الآية ١٠٠ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الظُّلُمَاتِ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257) التفسير نور الإيمان وظلمات الكفر : بعد أن أشير في الآيات السابقة إلى مسألة الإيمان والكفر وإيضاح الحق من الباطل والطريق المستقيم عن الطريق المنحرف توضّح هذه الآية الكريمة إستكمالاً للموضوع أن لكل من المؤمن والكافر قائداً وهادياً فتقول : (١٠٠ وليّ الذين آمنوا) فهم يسرون في ظلّ هذه الولاية من الظلمات إلى النور (يخرجهم من الظلمات إلى النور). كلمة (وليّ) في الأصل بمعنى القرب وعدم الانفصال ولهذا يقال للقائد والمربيّ (ولي) – وسيأتي شرحها في تفسير آية (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...) (1) – _____ 1 – المائدة : 55.